



خبر صحفي

"متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني" يحتفل بـ "يوم المتاحف العالمي" واضعاً تراث قطر بين يدي العالم

- "متحف الشيخ فيصل" يلتزم بالتواصل مع المدارس للحفاظ على تراث قطر حياً في أذهان الأجيال القادمة
- المتحف يطلق موقعه الإلكتروني الجديد لتعريف الجمهور العالمي بكنوزه ومقتنياته التراثية الفريدة إلى جانب مجموعة رائعة من السيارات الكلاسيكية القديمة
- المتحف يقيم معرضاً متنقلاً هو الأول من نوعه بالمنطقة في الجامعة الأمريكية بالشارقة والمتحف البريطاني في لندن

الدوحة، 18 مايو 2013: يحتفل العالم منذ عام 1977 بـ "يوم المتاحف العالمي" الذي يهدف إلى زيادة الوعي العام حول الدور المهم الذي تلعبه المتاحف في تنمية المجتمعات، وذلك يوم 18 مايو من كل عام. وسيشارك "متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني" بهذه المناسبة إلى جانب أكثر من 30 ألف متحف من نحو 100 بلد حول العالم، وهو يعتبر واحداً من أبرز مراكز التراث القطرية بفضل مجموعته الواسعة من المقتنيات التي تتنوع بين التحف الثقافية الإسلامية ووصولاً إلى السيارات الكلاسيكية القديمة.

ويحيي "المجلس الدولي للمتاحف" (إيكوم) هذا العام "يوم المتاحف العالمي" بالشراكة مع "برنامج ذاكرة العالم" التابع لمنظمة "اليونسكو"، والذي احتفل بالذكرى السنوية العشرين على إطلاقه عام 2012. ويهدف هذا البرنامج إلى صون التراث الوثائقي العالمي، وهو يتقاسم مع "المجلس الدولي للمتاحف" رؤية مشتركة في الحفاظ على سلامة التراث لصالح المجتمع مع إمكانية رقمنة هذا التراث من أجل المستقبل.

وبهذه المناسبة، قال الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، مالك وجامع مقتنيات "متحف فيصل بن قاسم": "يذكر 'يوم المتاحف العالمي' بالدور المهم الذي تلعبه المتاحف في الحفاظ على التاريخ



والثقافة والتقاليد، والتي تشكل ذاكرة خالدة تلهم الأجيال القادمة وتثري تجربتهم في الحياة مما ينعكس بدوره بشكل إيجابي على المجتمع. ويؤكد شعار 'التغيير الاجتماعي'، الذي يتمحور حوله يوم المتاحف العالمي ' هذا العام، مدى أهمية المتاحف في عالمنا الراهن".

ويشكل الموقع الإلكتروني الجديد للمتحف (www.fbqmuseum.org)، صلة الوصل مع جيل الشباب، حيث يعرفهم على مجموعات القطع الأثرية الساحرة التي يزخر بها المتحف ويعرض لهم تفاصيل دقيقة حول كل قطعة مصحوبةً بمجموعة من الصور الفوتوغرافية المذهلة والمشروحة والموثقة. وقد أضاف الشعار البصري الجديد لمسة معاصرة إلى هذا المتحف الذي يعتبر مركزاً مهماً للفنون والتراث والثقافة الإسلامية .

من جهتها، قالت علفت الشيخة العنود بنت فيصل آل ثاني، نائب رئيس مجلس أمناء "متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني": "أطلقنا مؤخراً أول معرض متنقل لمتحف في منطقة الشرق الأوسط، حيث استعرض التراث الغني لفن الخط العربي الإسلامي تحت شعار 'جمال الكلمات'. وأقيم هذا المعرض في الجامعة الأمريكية بالشارقة، وحقق أصداءً إيجابية واسعة بين أوساط الطلاب والخريجين وكادر الجامعة؛ وهو يهدف إلى تعريف الطلاب بمجموعة من الأعمال الفنية المتميزة والنادرة، فضلاً عن نشر رسالتنا الهادفة إلى تشجيع التبادل الثقافي والترويج للفن والتاريخ".

وتبرع "متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني" في وقت لاحق من هذا العام بمجموعة من المقتنيات المهمة إلى "المتحف البريطاني" بلندن، وذلك بغية عرضها ضمن احتفالية "قطر - المملكة المتحدة 2013" التي ستقام خلال شهر أكتوبر القادم. وبذلك ستتم استضافة المعرض المتنقل الثاني للمتحف في واحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في المملكة المتحدة، والتي تستقطب أكثر من 6 ملايين زائر سنوياً.

وتابعت الشيخة العنود قائلةً: "نعزم هذا الشتاء فتح أبواب المتحف لاستقبال طلاب المدارس من أبناء الجيل الجديد، وذلك بغية رفع سوية الوعي لديهم حول التاريخ والثقافة والتعرف على الماضي بكل جوانبه؛ ويشكل المتحف بيئة ثقافية غنية يمكن لها أن تسهم في إثراء المعرفة



الفكرية لدى الطلاب. ونحن نأمل بتنظيم برنامج للزيارات المدرسية التفاعلية بهدف مساعدة الطلاب على التعبير عن انطباعاتهم الحقيقية داخل المتحف".

ويعتبر الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني واحداً من أبرز رواد الأعمال القطريين ولاعباً أساسياً في مجال تعزيز التراث والثقافة القطرية، ناهيك عن كونه واحداً من أوائل الذين أنشأوا مركزاً تراثياً لتعزيز الاهتمام العام بالإرث القطري العريق وتقدير الثقافة المحلية. ويعرّف المتحف زواره الوافدين من جميع أنحاء العالم على جمال وأصالة تاريخ قطر والعالم الإسلامي.

وفي عام 2012، فاز الشيخ فيصل بلقب "شخصية التراث للعام" تقديراً لإنجازاته المهمة في الحفاظ على التراث، وذلك بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

- انتهى -

ملاحظات للمحررين:

نبذة عن متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني:

تأسس "متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني" عام 1998 في مزرعة السامرية على مسافة لا تتجاوز 20 كم عن الدوحة، وذلك بهدف صون وعرض مجموعات مختلفة من القطع الفنية والتراثية التي جمعها الشيخ فيصل خلال حياته من مختلف أنحاء العالم. وتم بناء المتحف من الأحجار المحلية ليأخذ تصميم الأبراج التقليدية التي تحاكي النموذج المعماري القطري القديم. ويهدف الشيخ فيصل من بناء المتحف إلى صون وتعزيز التراث الإسلامي بين أوساط الشعب القطري وزوار المعرض العالميين. وقد شهد المتحف العديد من عمليات التوسعة منذ افتتاحه مع إضافة مرافق بحثية وتعليمية جديدة وأخرى مخصصة للترفيه.

وباعتباره أحد أهم مراكز الفنون الإسلامية والتراثية والثقافية، تعكس مقتنيات المتحف حياة وتاريخ العرب من خلال عرض مجموعة رائعة من الآثار والقطع الفنية التي تمثل حقبة زمنية مختلفة من التاريخ الإسلامي مثل فن الخزف والخشب والقطع الفنية المعدنية من مختلف السلالات الإسلامية والعصور، والمنسوجات والأزياء التي تعود إلى بلدان المغرب وآسيا الوسطى، وقطع الفضة والذهب والمجوهرات والمخطوطات القرآنية، إلى جانب أكثر من 15 ألف قطعة أثرية تم جمعها من 4 قارات. وتشتمل مجموعات القطع الأثرية التي يزرخ بها المتحف على مجموعة من المتحجرات وأحافير الديناصورات والمخطوطات والتمائيل القديمة والقطع النقدية النادرة المأخوذة من مساكن البدو التقليدية، إضافةً إلى أكبر مجموعة خاصة للأسلحة القديمة في العالم.



ويعتبر "متحف الشيخ فيصل" واحداً من المتاحف عالمية الطراز التي تركز على التاريخ الإسلامي والشرق أوسطي، وهو يعكس تقاليد الشعب القطري وإرثهم الوطني وهويتهم الثقافية ليشكل بذلك حركة ثقافية مدعومة من الشيخ فيصل. ويحتوي المتحف على عدد من أروع وأهم المخطوطات العربية، ولوحات الخط العربي، وإبداعات الفنون الجميلة، والأسلحة، والسيارات الكلاسيكية، وقوارب الداو التقليدية؛ وهو يواصل نموه مع استمرار الشيخ فيصل بجمع العديد من المقتنيات الفريدة. ويشكل المتحف مصدراً مهماً يرضي شغف الباحثين عن توسيع آفاق فهمهم للحضارة الإسلامية والتراث القطري.

وفي عام 2010، تم اختيار المتحف من قبل وزارة الفنون والثقافة والتراث كأحد أبرز المعالم الثقافية الرائدة في دولة قطر ضمن احتفالية "الدوحة عاصمة للثقافة العربية".